

هجرة العمالة الطبية تودي بحياة الفقراء



■.. قال خبير طبي دولي: إن النقص الحاد في العاملين في المجال الصحي يتفاقم مما يشجع على هجرة الأطباء والممرضات من الدول الفقيرة الى الدول الغنية وهو الأمر الذي قد يكون له عواقب وخيمة. وقال الدكتور/ تيم إيفانز - مساعد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: إن المناطق الفقيرة تفقد مئات الألوف من العمالة الطبية مع تزايد الاحتياجات الطبية في مختلف أرجاء العالم. وقال إيفانز: إن بريطانيا التي كانت تعاني من نقص كبير في الممرضات المبريات تزايد فيها عدد الممرضات من جنوب أفريقيا من أقل من ٥٠ الى أكثر من ٥٠٠ في خلال ثلاث سنوات. وتعكس هذه الإحصائيات عوامل السوق في الدول الغنية. وقال إيفانز: عندما تغادر ممرضة في مجال تولد الأطفال شمال غانا فإن قطاعاً من السكان لن يحصل على خدمات طبية سيفقد الكثيرون حياتهم انه تدفق قاتل وهجرة قاتلة. وترتبط هذه الإحصائيات بعوامل السوق في الدول الغنية. وقال إيفانز: إن بعض الدول الأفريقية يوجد بها معدل ٠,٨ عامل في المجال الصحي لكل ألف نسمة مقارنة بنحو ١٠ الى ١٥ عاملاً لكل ألف نسمة في الدول المتقدمة. وتأتي أمريكا اللاتينية في الوسط حيث يوجد ما بين ٢,٥ الى أربعة عاملين لكل ألف نسمة. وتزايد تمويل البحث العلمي بنسبة كبيرة خلال ١٥ عاماً الى ١٠٦ مليارات دولار كل عام ويكسر قدر كبير منها لتطوير عقاقير جديدة. ولكن الخبراء يقولون أن ١٠٪ فقط من النقود تهدف الى حل ٩٠٪ من المشاكل الصحية في العالم. ويتطلب الأمر أعواماً لتطوير لقاحات جديدة وتوجد لقاحات جديدة للكثير من الأمراض التي تتفشى في المناطق الفقيرة ولكن العلاج لا يصلهم. وتقول منظمة الصحة العالمية إن إجراء أبحاث عن كيفية توصيل العقاقير المنخفضة التكاليف الموجودة حالياً الى الفقراء قد يمنع نصف عدد الوفيات في العالم.



عنان "محبط" لتورط ابنه في فضيحة مالية

● قال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة إنه "محبط" لأن ابنه لم يخبره بالحقيقة الكاملة لعلاقته بشركة كانت تعمل في برنامج النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق ويجري التحقيق معها الآن. وظل كوجو ابن عنان يتلقى مدفوعات من شركة كوتيكنا ومقرها جنيف حتى فبراير الماضي في حين قالت الأمم المتحدة إنه قطع علاقته مع الشركة في فبراير عام ١٩٩٩ . وتشمل المدفوعات قيمة اتفاق على عدم منافسة كوتيكنا في غرب أفريقيا بعد أن ترك العمل مع الشركة. وأبلغ عنان الصحفيين "بالطبع أنا محبط للغاية ومصدم". وأضاف إنه لم يكن على علم بهذا التعارض. وكلفت الأمم المتحدة شركة كوتيكنا في الفترة من ديسمبر عام ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٣ بفحص الإمدادات المدنية التي تصل للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يجري التحقيق فيه. وليس هناك دليل على أن كوجو عنان المقيم في نيجيريا عمل في المشروع مع كوتيكنا التي كلفتها أيضاً قوة الإحتلال التي تقودها الولايات المتحدة في العراق بالعمل هناك حتى منتصف عام ٢٠٠٤. ورد عنان على أسئلة الصحفيين قائلاً "بالطبع فربطني علاقات أسرية حميمة بابني لكنه يعمل في مجال مختلف. إنه رجل أعمال مستقل. إنه رجل ناضج وأنا لا أتدخل في عمله وهو لا يتدخل في عملي". وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام ليس له أي دور في توزيع العقود والذين وقعوا الاتفاق قالوا إنهم لم يكونوا على علم في عام ١٩٩٨ أن كوجو عنان الذي كان متدرباً في ذلك الوقت عمل مع كوتيكنا. وقال عنان كما قلت من قبل أنا لا صلة لي بتوزيع العقود سواء المتعلقة بكوتيكنا أو غيرها".

مصر تصدر أول موسوعة ديموغرافية في قرص مدمج

■.. أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أنه سيصدر الأسبوع المقبل على قرص مدمج أول موسوعة تتضمن معطيات ديموغرافية خلال مائة عام في مصر. ويطلق على هذا المشروع قرن من التعدادات السكانية في مصر ويضمّن نتائج ١٢ إحصاء لعدد السكان في مصر أجريت خلال الفترة من ١٨٨٢ الى ١٩٩٦ وبموت وزارة الخارجية الفرنسية هذا المشروع الذي بلغت كلفته مليون يورو. ويعد هذا القرص المدمج نتيجة تعاون استمر أكثر من عشر سنوات بين الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء من جهة ومركز التوثيق والدراسات الاقتصادية والقانونية الاجتماعية سيدها وهو مركز أبحاث فرنسي في القاهرة. وتعد مصر أول دولة في العالم تتزود بمثل هذه الموسوعة.

فنانو العالم يغنون من أجل دارفور

● يغني نجوم من شتى أنحاء العالم الأسبوع القادم في قاعة البرت هول الملكية في لندن لصالح الأمم المتحدة لجمع أموال للاجئين في دارفور بغرب السودان. ويؤدي مغنون مختلفو الاتجاهات الفنية من ميك هانكلان مغني فريق سمبلي ريد الى التينور ماريو فرانوليس ونجمة الديسكو جوسلين براون أغاني الموسيقى الشهير كول بورتير كل بطريقته بصاحبة الأوركسترا الفيلهارموني للمنتى. وبورتر الذي عاش بين عامي ١٨٩١ و١٩٦٤ من أشهر مؤلفي الموسيقى المسرحية في تاريخ برودواي ومن أعماله التي ما زال بعضها يعرض بإخراج جديد من حين لآخر (هوليود كاتين) و(فلبيني تاكيت) بالإضافة إلى عشرات الأغنيات الناجحة. وقالت براون 'ما تعامل معه الآن هو حقيقة أن بعض هؤلاء الناس في السودان أطفال وقد لا يكونون على قيد الحياة غدا'. وحثت الناس على حضور الحفل أو شراء قرص الفيديو الخاص به.

بطاقة معايدة من عام ١٨٤٠م ثمنها ٧٥٠٠ يورو

■.. بيعت بطاقة معايدة ميلادية طرحت في الأسواق عام ١٨٤٠م بانكر من خمسة ألت غنية أسترليني ٧٥٠٠ يورو في مزاد علني من تنظيم بلومسبورى الخميس في لندن. ويعتقد أن البطاقة التي رسمها الفنان البريطاني/ جون هورسلي بصديقه/ سير هنري كول مؤسس متحف فيكتوريا وإلبرت هي أول بطاقة معايدة طرحت في الأسواق. يشار أيضاً إلى أن البطاقات الملصقة من أصل ألف بطاقة طبعت في العام نفسه. وبيع شار مجهول ٥٧٠٠ جنيه ٧٤٩٦ يورو علماً بأن ثمنها في العام ١٨٤٠ بلغ شلنغين واحد أي ما يعادل أجرة عامل أسبوعي. وسترسل الشركات التي زياقتها هذا العام ٣٣٣ مليون بطاقة معايدة أي بزيادة ٥٠٦ ملايين بطاقة عن العام الماضي بحسب توقعات البريد البريطاني.

ديانا تكشف في شريط فيديو أسرار علاقتها بتشارلز والملكة المالكة



■.. شعرت الأميرة ديانا بصدمة عاطفية، لرفض الأمير تشارلز إعلان حبسه لها على الملا يوم خطبتهما واختارت الشرح المرضي كنوع من العقاب لنفسها على هذه الزيجة الفاشلة. ونكست ديانا عن مشاعرها الخاصة آراء حياتها وتجاه العائلة المالكة في بريطانيا في شريط فيديو سجلته في عام ١٩٩٢م بمدى مرورها والمتحدث باسمها والممثل السابق/ بيتر سيلتن وأذيع يوم الاثنين للمرة الأولى في برنامج خاص لشبكة تلفزيون /إن. بي. سي. نيوز/ الأمريكية.

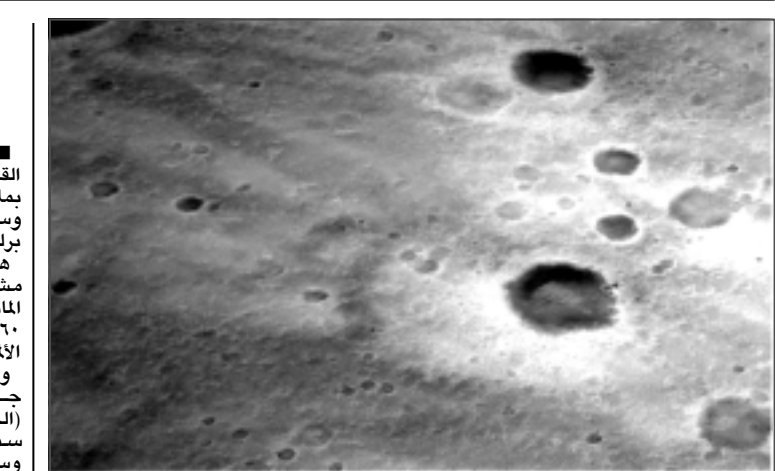
واستعرضت الأميرة التي لقيت حتفها في حادث سيارة في باريس عام ١٩٩٧م طفولتها وزواجها من الأمير تشارلز الذي انفصلت عنه في عام ١٩٩٦م ومعاناتها مع الشرح المرضي خلال برنامج استمر عرضه قرابة الساعة. وستذاع الحلقة الثانية منه يوم الاثنين القادم. وتحدثت ديانا عن شعورها بالقلق للمرة الأولى بشأن حب الأمير تشارلز لها وذلك خلال مقابلة تلفزيونية "مروعة" أجراها في عام ١٩٩١م في اليوم الذي اعتلت فيه خطبتهما أمام العالم. وقالت ديانا: سألني هذا الرجل السنخيف خلال حوار مع شبكة /اي. تي. إن:/ هل تشعرين بالحب؟ وأضافت قائلة: يا له من سؤال غبي. واسترسلت ديانا قائلة: التفت تشارلز وقال: على أية حال ماذا يعني كلمة حب، كان ذلك صدمة كبيرة لي. يا الهي لقد كانت صدمة عاطفية قاسية بالتأكيد. وأعربت ديانا التي كانت تتحدث من على أريكتها في غرفة المعيشة بقصر كينسينجتون عن شعورها بالإحباط في أفراد أسرته الذين لجأت إليهم في أوقات الأزمات أثناء زواجها. وتحدثت ديانا عن الكونتيس ريتي سبنسر قائلة: أردت أن أختق زوجة ابني لأنها كانت مصدر تهامني. وأضافت قائلة: لقد قلت ترد.. ديانا أنت غير سعيدة في زيجتك أنت تقارنين فقط من علاقة والدك بي. وأوضحت ديانا أنها واجهت الملكة إليزابيث في عام ١٩٨٦م عقب علمها بان تشارلز في صديقته كاميليا باركر بولز. وقالت ديانا: ذهمت الى الملكة وأنا أشعر بشدة وسالتها: ماذا فعلت لقد جئت لأسالك ماذا أفعل؟ وردت علي قائلة: لا أعرف ماذا يجب عليكي أن تفعلي. لا أمل في تشارلز. وأعربت ديانا في شريط الفيديو عن الشك التي انتابها خلال خمس سنوات من زواجها بان تشارلز عاد الى كاميليا مرة أخرى قائلة: اتذكر أنني قلت لزوجي: ماذا تحبظ بنا هذه السيدة؟ وهو قال: أرفض أن أكون الأمير الوحيد الذي لم تكن له عشيقته قط. وأشارت ديانا إلى أن الأمير فليب أبلغ تشارلز بالفعل أنه يمكنه أن يبتني خياراته مفتوحة. وأضافت قائلة: حماتي قال لزوجي: إذا لم تنجح في زواجك فإنه يمكنك دائماً العودة اليها بعد خمس سنوات. وأوضحت ديانا أن الأسرة التفت باللوم في فشل الزيجة على أصابتها بالشرع المرضي. مضيفة أن هذا كان النفاق على الحقيقة. وشرحت ديانا كيف أوضحت الأمر لأسرتها بان قالت: سأنسى عن غضبي في نفسي. وأضافت ديانا قائلة في شريط الفيديو: قلت لنفسي يمكنني أن أجا إلى احتساء الخمر وهو أمر سيخضع لبعيان وأن أن أفعل الرغبة في الطعام والذي سيكون أكثر وضوحاً. قررت أن أجا إلى التصرف الأكثر حكمة والذي لم يكن في نهاية الأمر حسيباً. اخترت أن أؤدي نفسي بدلاً من أن أؤذنيك جميعاً.

سوق مدار في أسمره لا يترك شيئاً

■.. تحولت الضجة في سوق مدار في أسمره ميزة أساسية للمكان حيث تعمل الآت اللحيم والمطارق والمناشير طوال ساعات النهار. هناك في سوق مدار كل ما يباع تقريباً مصنوع من خردوات مستعملة تشتري من أصحاب المرائب. حتى بات السوق معملاً فعلياً للتدوير بأشكاله كافة. وفي مدار قد يتحول برمبل حديد عتيق الى مشواة على الفحم أو الى موائد صغيرة أو مئافل. أما فرافير السيارات فقد تتحول الى آلة حادة كما تجدل حبل في عجلات مستعملة أو تصبح العلبات أواني مطبخية. يتألف سوق مدار أي مجموعة من صف من المشاغل الحرفية الضيقة المتصقة ببعضها البعض والمشيدة بواسطة صفائح متموجة. ويشرف يونس غيدي مالك مشتحرف لصنع الكراسي في السوق أن هناك أكثر من ألف مشغل يضم كل واحد موظفين اثنين على الأقل. والسوق موجود منذ نصف قرن. ويقول غيدي بحسرة: تنقصنا المساحة كما أن العمال غالباً ما تفرق في الغلام وتوزيع الكهرباء محدود ما يجبرنا على العمل في الخارج في الحر. ويشكو الحرفيين من النقص المتزايد في المواد الأولية منذ سنة ومن ارتفاع أسعار السلع العادية القابلة لإعادة التصنيع. ويبيع هؤلاء منتوجاتهم في السوق نفسه أو بواسطة موزعين. وفي كل مشغل تقريباً يعمل أطفال غالباً لا تتعدى أعمارهم العشر سنوات. ويؤكد أكثرية التجار أن هؤلاء ولادهم وأنهم هنا للمساعدة وبذهميون في المدرسة في الصباح ثم يعملون في فترة بعد الظهر. ويقول يونس جبرلساسي ١٨ عاماً أعمل هنا منذ ثلاث سنوات واقضي نصف دوام في المدرسة والنصف الأخر هنا. وأقوم بذلك لمساعدة عائلتي. ويضيف: اجني ٨٠٠ تكفاً بالشهر ٥ يورو وهو قادر في ساعتين على تحويل برمبل الى ثلاثة موائد. فتى آخر بريهو هاغوس يقول: قبل ثلاث سنوات كنت أعمل في كراج وأنا الآن أملك مشغلي الخاص وأكسب جيداً. ويضيف الفتى: من هذا السوق هو الآن نري شيئاً. انظروا

ماليزي يزرع للألمان شواطئ استوائية

■.. وسط جليد شتاء المانيا القاسي يتصدد مصطافون بملابس السباحة على شاطئ وسط نباتات غريبة قرب برلين. هذا تصديداً هو لب فكرة مشروع يشيده رجل الأعمال الماليزي/ كولين أو على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة الألمانية برلين. وكولين ليس خبير أرساد جيوية لكنه رئيس مشروع (الجزر الاستوائية) الذي سيقام على جزيرة طيران وسيضم شواطئ وحمائم سباحة توفر للزوار طقساً مدارياً حاراً مهما كانت الظروف الجوية في الخارج. ومع حلول عيد الميلاد يفترض أن يصبح الحلم حقيقة. ومازال عمال البناء يضعون الأساسات الأخيرة لتحمام سباحة طوله ١٤٠ متراً وحاولون الانتهاء من مختلف الأعمال في تل سيرز علية ١٢٠ ألف نبات استوائي. وقد بدأت الأشجار والأعمال تصل قبل أيام. ومن المقرر ملء بحر اصطناعي يعادل في حجمه أربعة حمامات سباحة أولمبية في نوفمبر. ومن المقرر أن يكون أجمع جاهزاً في منتصف ديسمبر. وسيدخل الزائرون عبر بحيرة وشلال وسيمرون بغابات مطيرة في الطريق الى الشاطئ أو قد يتجهون سياراً الى قرية تضم أكواضاً من تايلاند وساليزيا وبالي وبولينيزيا والأمازون والكوجو مع أطعمة من هذه المناطق. وستكون درجة الحرارة داخل المجمع ٢٥ درجة مئوية على الدوام. وقال كولين أو الرئيس السابق لمجموعة ستار كروزز ثالث أكبر شركات الرحلات البحرية في العالم إنه فكر في المشروع لهوس الأوروبيين الشماليين خاصة الألمان بالشمس والبحر



القمر قد يكون مصدر طاقة للأرض بعد نفاذ مخزون الوقود الأحفوري

■.. أواديبور/ الهند/ ا. ف. ب/ أوضح علماء خلال ندوة نظمت في الهند أن القمر قد يشكل مصدر طاقة مهم للأرض في وقت تفرح تساؤلات حول نفاذ مخزون الوقود الأحفوري مثل النفط خلال العقود المقبلة. وتبين من خلال تحليل عينات من معادن من سطح القمر أنها تحتوي على نسبة عالية من غاز الهليوم ٣ الذي ينتج لدى صهره بغاز الدوتيريوم/ نظير الهيدروجين/ كميات كبيرة من الطاقة. وقال لورنس تيلور - مدير المعهد الأمريكي لعوم تربة الكواكب إن القمر يحتوي على كمية هائلة من غاز الهليوم ٣ في طبقة الغبار التي تكسو أرضه على عمق خمسة أمتار تقريباً. وتابع: إنه حين يتمزج الهليوم ٣ مع الدوتيريوم تحدث عملية الانصهار بدرجة حرارة مرتفعة جدا ويمكن أن تنتج عنها كميات طائلة من الطاقة. وقال العالم الذي شارك في مؤتمر دولي حول استكشاف القمر عقد في أواديبور الجمعة. متحدثاً لوكالة «فرانس برس» أن ٢٥ طناً من الهليوم يتم نقلها في مكوك فضائي تكفي لتزويد الولايات المتحدة بالطاقة لمدة سنة كاملة. لكن الأمور ليست بهذه البساطة. فقد أوضح تيلور أنه من أجل استخراج الهليوم ٣ من تربة القمر- ينبغي معالجة الصخور على درجة حرارة تصل الى ٢٠٠ درجة مئوية. كما أنه ينبغي استخدام ٢٠٠ مليون طن من تربة القمر لإنتاج طن من هذا الغاز. من جهته قال الرئيس الهندي/ ا. ب. ج. عبدالام: أن القمر يحتوي على كمية من الطاقة على شكل الهليوم ٣ تفوق بعشرة